



مشروع WEF-CAP يناصر لأنصار مجلس يدعم منهجية الربط بين قطاعات المياه والغذاء والطاقة والبيئة في الأردن

صورة: نهر الأردن

FEMISE

من إصدارات

" منتدى الأوروبي متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية"

وبالتزامن تبنت المملكة خطة وطنية لتطوير الزراعة (2016-2025)، و خطة لتعزيز الأمن الغذائي (2030-2021)، واستراتيجية للطاقة تهدف إلى الحد من استخدام الهيدروكربون لصالح الطاقات المتجددة.

تتطلب هذه الخطط المتعددة القطاعات والاستثمارات المستقبلية تعاوناً وثيقاً بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء، بمشاركة جميع الجهات الفاعلة المحلية والشركات الخاصة والمستثمرين. كذلك من الضروري أيضاً تعزيز الإطار القانوني من خلال دمج القضايا المتعلقة بتغيير المناخ مع تعزيز التعاون بين مختلف الوزارات والوكالات الوطنية". جاءت توصيات المعنيين بكتابة الورقة البيضاء بعنوان "اعتماد نظام متكامل للمياه ومنهجية الربط بين قطاعات الطاقة والغذاء في المملكة الأردنية بين التحديات والفرص ". ماريز لويس، وصوفي دحود، الخبران في الاقتصاد الاجتماعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في المنتدى الأوروبي متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية FEMISE وشدا الشريف، خبير الاقتصاد الأخضر في المملكة الأردنية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تدعو المملكة الأردنية إلى تحديد تعريف للحكومة



في الورقة البيضاء الأولى الصادرة عن مشروع WEF-CAP لرسمية التكنولوجيا واستثمار منهجية الربط بين المياه والطاقة والغذاء (WEFEN). يهدف المنتدى الأوروبي متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية FEMISE إلى تعجيل نهج الربط التكاملية بين المياه والطاقة والغذاء في منطقة المتوسط ، من خلال دراسة حالة للمملكة الأردنية. حيث تدعو الوثيقة إلى إنشاء مجلس للربط التكاملية بين المياه والطاقة والغذاء والبيئة (WEFEN). كهيئة للحكومة تهدف إلى التوافق بين السياسات العامة والربط بين الاستراتيجيات الوطنية المختصة بإدارة المياه والزراعة والطاقة.

وفي إطار مواجهة التحديات الهائلة والتي تمثل أولاً وقبل كل شيء في الانخفاض في حجم الموارد المائية الناجم عن نوبات الجفاف المتكررة وارتفاع درجات الحرارة، حيث وضعت المملكة الأردنية إطاراً قانونياً جديداً في عام 2016 والمستمر لمدة سبع سنوات حيث التزمت البلاد باستراتيجية وطنية للمياه كخطة عشرية لإعادة التفكير في منهجية الربط بين الماء والطاقة والغذاء.



وتعزيز إدارة العرض والطلب على المياه، وكذلك لمشاريع الجديدة لوحادات تحلية المياه وتحديث القطاع الزراعي بفضل التقنيات الحديثة.

حيث شهد الأردن، الذي واجه تدفق 1.3 مليون لاجئ سوري في عام 2015 والمهجرين الإيرانيين، زيادة حادة في عدد سكانه في نمو سريعاً. ويزيد هذا الوضع سوءاً أمام تعاقب الصدمات الخارجية. حيث تؤثر كل من التغيرات المناخية وجائحة كورونا وال الحرب الروسية الأوكرانية على موارد المياه وأسعار الطاقة وتوفير المواد الخام مثل الحبوب. ونتيجة لذلك، يستورد الأردن 97% من استهلاكه من الحبوب. فتكون المعادلة قد حسمت بتزايد عدد السكان وقلة الموارد. فعلى مدى السنوات العشر الماضية، انخفض استهلاك الفرد السنوي من المياه بنسبة 30% في 19 عاماً، وبحلول عام 2025 قد ينخفض أكثر من 90% إلى 91 متراً مكعباً سنوياً للفرد. والآن، يعتبر الأردن من أفقر دول العالم من حيث المياه.

مخصصة لهذا النهج التكاملية حيث تم تصنيف الدولة في المرتبة 157 من بين 177 دولة المدرجة في مؤشر (النهج التكامل للربط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء) (WEF Nexus).

إطار عمل استنباطي يهدف إلى الحوار وتبادل أفضل الممارسات

سيتحول المجلس المختص بالربط التكاملي بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء والبيئة إلى إطاراً للحوار الذي يشجع على تبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بتطوير البنية التحتية وزيادة الإنتاجية الزراعية وزيادة الوعي بقدرة المياه لتحقيق نقلة نوعية في مجال إدارة الموارد.

كما تتماشى هذه المبادرة مع رؤية التجديد (2022-2033) والتي تشمل العديد من التحديات: تطوير خارطة طريق للتحول إلى الطاقة الجديدة، وتحسين البنية التحتية للطاقة (الشبكات الذكية وخطوط الأنابيب ...).

- تستند هذه المقالة على موجز سياسات رقم 1 للمشروع [WEF-CAP](#) بعنوان: العلاقة بين الماء والطاقة والغذاء: الطريق إلى الأمام لمواجهة انعدام توافر الموارد في منطقة البحر الأبيض المتوسط . للمزيد تصفح رابط موجز السياسات : <https://www.enicbcmed.eu/sites/default/files/users/user2313/White%20Paper-Jordan.pdf>
- تم إصدار هذه المقالة في سياق مشروع [WEF-CAP](#) (نقل التكنولوجيا ورسملة علاقة المياه والطاقة والغذاء (WEF-NEXUS) الممول من برنامج ENI CBC من الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية المنح رقم C_A.2.1_0069 من سبتمبر 2021 والمستمرة إلى 31 من أغسطس 2023).
- نؤكد أن الآراء التي تتضمنها هذه المقالة هي آراء المؤلفين ولا تعكس أي آراء لأي من برنامج ENI CBC MED أو أي من شركائه.

